OCISNEWS
OXFORD CENTRE FOR ISLAMIC STUDIES

إصدار خاص
سبتمبر ٢٠٢٢

بسم الله الرحمٰن الرحيم

# نشرة أخبار المركز

## المركز يشيد بذكر جلالة الملكة إليزابيث الثانية

جلالة الملكة الراحلة إليزابيث الثانية

(PA Wire / PA Images / تصوير جاكوب كينج)

يشارك زملاء المركز وأمناؤه الشعب حزنهم بوفاة جلالة الملكة إليزابيث الثانية في ٨ سبتمبر ٢٠٢٢م، ويقدمون خالص التعازي لراعي المركز الفخري وجميع أفراد العائلة الملكية البريطانية.

حازت صاحبة الجلالة الراحلة، والتي تولّت أطول حكم ملكي في المملكة المتحدة، على الإعجاب والاحترام في جميع أنحاء العالم، وكرست نفسها على مدار حكمها الممتدّ لـ٧٠ عامًا للخدمة العامة، وظلت رمزًا للثبات والقوة والاستقرار في حقبة شهدت تغيرًا استثنائيا على الصعيدين الوطني والعالمي.

لقد كان لدورها كقوة موحدة للجاليات المختلفة في المملكة المتحدة والكومنولث أثر كبير، فقد حكمت بحساسية تجاه التنوع الثقافي والديني وبتقدير الفائدة التي يجلبها لبريطانيا الحديثة التي تحولت على مدى العقود السبعة الماضية إلى مجتمع متعدد الثقافات والأديان والتقاليد، إضافة على اهتمامها البالغ بتوثيق التعاون الدولي، حيث تحدثت في كثير من الأحيان عن القوة الناتجة عن التعاون بين دول الكومنولث.

ولا يزال مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية في غاية الامتنان لجلالة الملكة الراحلة على اعترافها بدور المركز في تعزيز وعي ثقافي أعمق وحوار دولي أقوى، وذلك من خلال منحها المركز ميثاقًا ملكيًا في عام ٢٠١٢م.

"من خلال تبادل الأفكار ورؤية الحياة من وجهات نظر أخرى ننمو في الفهم ونتعاون أكثر نحو مستقبل مشترك"

صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث الثانية
رسالة يوم الكومنولث لعام ٢٠١٨

وكان قد ألقى جلالة الملك تشارلز الثالث – صاحب السمو الملكي أمير ويلز آنذاك – محاضرتين بارزتين بصفته الراعي الفخري للمركز عن "الإسلام والغرب" في عام ١٩٩٣م، ثم عن "الإسلام والبيئة"، وكانت المحاضرتان بمثابة نداء للتعرف على القيم المشتركة بين الحضارات، وليس الاختلاف بينها.

وفي مايو ٢٠١٢م قام جلالته باستضافة حفلة في قصر سانت جيمس لأصدقاء المركز وداعميه من المملكة المتحدة وحول العالم للاحتفال بمنح الميثاق الملكي للمركز.

وفي خطابه في تلك المناسبة، قام بتهنئة المركز بحرارة على نيله أول ميثاق ملكي تمّ منحه لمؤسسة أكاديمية ذات طابع إسلامي و مكرّسة لتشجيع فهم أكثر دقة للثقافة والحضارة الإسلامية، واصفا المناسبة لحظة تاريخية استثنائية.

إن للقيادة والتشجيع اللذين قدّمهما الملك تشارلز الثالث بصفته الراعي الفخري للمركز لمدة ٢٩ عامًا قيمة متواصلة للمركز إذ يستمرّ في مسير تعزيز الحوار والاحترام والتسامح: دعائم القيم الوطنية البريطانية الأساسية في اعتبار جلالة الملك.

جلالة الملك تشارلز الثالث (صاحب السمو الملكي أمير ويلز آنذاك) يلقي كلمة بمناسبة منح الميثاق الملكي للمركز

علم الاتحاد يرفرف في منتصف السارية بالمركز إثر وفاة الملكة إليزابيث الثانية

وعلى نطاق أوسع، فإن إدراكه واحتفائه بالتراث التاريخي المتنوع للمملكة المتحدة وبالقواسم المشتركة التي تساعد على تماسك الجاليات فيها سيستمرّ في إلهام الاحترام والتقدير، ويعين على الحفاظ على إرث جلالة الملكة إليزابيث الثانية الراحلة.

"إن تعزيز التنوع لا يعني مجرد التسامح على الاختلاف، بل المعايشة بالجوار يحتاج إلى أكثر من ذلك. إن الاحتفال الحقيقي بالتنوع يشمل التوصّل إلى الاختلاف والاعتراف به واحتضانه ، وبذلك نثري حياتنا"

صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث الثانية
رسالة يوم الكومنولث لعام ٢٠٠٢